



بخطبة الجمعة بالمجاهدين العرب والأفغان ثم يعود مرة أخرى إلى الجامعة، وهكذا بقي حتى أوائل عام 1986م.

### إنشاء مكتب الخدمات

فكر الشيخ جلياً في إنشاء مؤسسة جهادية خدمتية للمجاهدين على الأرض التي اختارها لتكون منطلقاً لعمله، وكان ذلك أوائل الثمانينيات، ولتكون أيضاً منطلقاً للعرب في خدمة الأفغان، فكان من أول أولويات هذا المكتب، كما يقول الشيخ: العمل على توحيد الأفغان عن طريق الإصلاح بينهم، وتسهيل أداء عبادة الجهاد لكل مسلم قادم إلى أرض الجهاد مع جميع الفصائل دون استثناء باعتبار أن العرب حياديون.<sup>(1)</sup>

ضم مكتب الخدمات أكثر من عشرين مؤسسة تحت إمارة الشيخ، الذي كان يطلق عليه؛ أمير مكتب الخدمات أو شيخ المجاهدين العرب، وكان من أوائل هذه المؤسسات مجلة الجهاد الشهرية، التي لعبت دوراً بارزاً في نقل الأحداث الساخنة، التي دارت على الساحة الأفغانية - إلى المسلمين في العالم العربي والإسلامي والأقليات المسلمة في بلاد الغرب وبالذات أمريكا وغيرها.. وقد بدأت هذه المجلة بشكل متواضع، ثم بدأت تأخذ شهرة كبيرة حتى وصل عدد النسخ التي يُطبع منها ما بين أربعين إلى خمسين ألف نسخة .. وبهذا المستوى استطاعت هذه المجلة أن تزاخم المجلات الإسلامية الأخرى.

(1) كل عربي أو مسلم قادم إلى أرض الجهاد كان يدخل بشكل مباشر تحت إمارة الشيخ عبد الله عزام.